اساليب التعلق وعلاقته بالحب لدى طلبة الجامعة

أ.د. سمير يونس محمود

Dr.sameer.psy@gmail.com

جامعة الحدباء/ شعبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م.م. محمد خالد علي

mopednajjar@gmail.com

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية نينوى

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على مستويات التعلق القلق والتجنبي لدى طلبة الجامعة في كلية التربية من الجنسين (ذكور واناث) ومن الصفين الرابع والثاني، فضلاً عن التعرف على أبعاد الحب الوجداني والمعرفي والسلوكي، وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين مفهومي التعلق والحب. تكونت عينة البحث من (٣٧٤) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية ومن الصفين الثاني والرابع. أما أداتا البحث فقد اعتمد على مقياسي مفهوم الحب الذي أعده (محمود، ٢٠٢٢) ومقياس التعلق لمايكولينسر المعرب من الباحثين.

أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق في التعلق بنوعيه القلق والتجنبي بين طلبة الصفين الثاني والرابع ومن الجنسين (ذكور، اناث)، فيما ظهرت فروق دالة في أبعاد مفهوم الحب الثلاثة، اذ جاء البعد الوجداني لصالح الاناث، ولم تظهر فروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني، رابع)، أما البعد المعرفي فكان لصالح الاناث في الصف الرابع، وكذلك البعد السلوكي كان لصالح الاناث. وتبين ان العلاقة بين متغيري مفهوم الحب والتعلق كانت دالة احصائياً، فيما لم تظهر نتائج الاختبار الزائي وجود علاقات ارتباطية دالة تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: اسلوب التعلق، الحب، طلبة الجامعة.

Attachment style and it's relationship with love of university students

Sameer younis mahmoud

Al Hadba university manager of psychological counseling and educational guidance

Mohammed Khalid ali najjar

Ministry of Education\General Directorate of Nineveh Education

Abstract

The research aims at identifying the levels of attachment anxiety of male and female students at mosul university enrolled in second and fourth stages. It also aims at identifying the dimensions of affectional, cognitive and behavioral love, as well as finding the correlation between the concepts of attachment and love.

The sample of research comprised (374) male and female students enrolled at the college of Education for Human sciences in both the second and fourth stages.

The results show no differences concerning attachment of its two types (anxiety and avoidance) among second and fourth year students of both genders. There were significant differences though regarding the dimensions of love. The affectional love was in farour of female, there was no difference according to the variable of academic year (second and fourth). The cognitive dimension on the other hand was in farour of female students in the fourth stage. The behavioral dimensions was in farour of female students. There was no statistically significant relationship between the concept of love and attachment. Additionally Z.test showed no significant correlation concerning the gender and classroom.

Keywords: Attachment style, love, university students.

اهمية البحث والحاجة اليه:

تعد الروابط الاجتماعية والعلاقات المستقرة بين الناس مسألة في غاية الاهمية، لأنها تجعلهم يشعرون بالفهم والدعم والقدرة على الازدهار والتطور، وفي حال غياب هذه العلاقات فان ذلك يجعلهم يشعرون باليأس والضياع.

لقد شهد ميدان البحث عن موضوع التعلق لدى البالغين خلال العقود القليلة الماضية ومازال تدفقاً هائلاً في الابحاث والدراسات النفسية، من منطلق فكرة رئيسة مؤداها: بان لدى الجميع رغبة في ان يكونوا محبوبين وان تكون لديهم علاقات دافئة وداعمة مع شخص آو اشخاص يفهمونهم ويدافعون عنهم، ذلك لان وجود مثل هذه العلاقات توفر احساساً بالأمان وتسهل عليهم الحياة الاجتماعية الايجابية والتطور العاطفي (Gillath, et al, 2016: 1-3). وعلى ذلك فان

العلاقات الاجتماعية الايجابية الوثيقة توصف بانها حاجة انسانية، وفي هذا الشأن فقد كتب أرجيل عن تأثير العلاقات الاجتماعية على جودة الحياة النفسية والعاطفية وعدًها أعظم سبب منفرد ومؤثر على السعادة والاستقرار العاطفي، فضلاً عن ذلك فان الاخفاق آو النجاح في تطوير علاقات حب بأشكالها المختلفة سيكون له تأثير على قدرات الفرد في تشكيل مسارات التعلق والحب العاطفي (Arggle, 2001: 71).

ومن الجدير بالذكر ان أساليب التعلق تؤثر على دوافع الفرد للانخراط في علاقات عاطفية بطرائق مختلفة، فعلى سبيل المثال يسمح التعلق الآمن للبالغ بدخول علاقة حب وشراكة أصيلة ومنفتحة تحدد نفسها بنفسها، وتحظى بالدعم، في حين تحد علاقة التعلق غير الآمنة من المشاركة الذاتية، لان الطرف الاخر يفعل ما يريده الشريك وذلك لتجنب غضبه أو غضبها (Daquette, et al, 2020: 288-289).

وفيما يتعلق بنتائج بعض دراسات التعلق السابقة، فقد أظهرت دراستي لوبيز وبرينان (٢٠٠٠) أن الافراد الذي لديهم نمط تعلق قلق وتجنبي يكون لديهم توجه غير آمن تجاه الاخرين وبخاصة الشركاء، أما دراسة مادي ورودجرز (٢٠٠٩) فقد أشارت الى أن اساليب التعلق الآمن (التي تتصف بالآمن النفسي والقرب من الاخرين) ترتبط ايجابياً بالحب العاطفي (Lopez& Brenan, In Malinckord, 2000: 343) (Mady & Rodgers, 2009).

وتوصلت دراسة بوناشي واخرون (٢٠١٩) الى ان أساليب التعلق غير الآمنة مثل (التعلق القلق أو التجنبي) تؤدي الى عواقب سلبية على الشخصية، على العكس من التعلق الامن الذي يمثل مؤشرات ونتائج ايجابية للأفراد والشركاء (Bonache, et al, 2019: 287).

وقد أثبتت الدراسات الحديثة تأثير بيئات الرعاية المبكرة الايجابية على الروابط الاجتماعية اللاحقة التي تستمر لمدة طويلة على نحو اكثر رسوخاً، وكذلك تساعد على التنبؤ بدينامية العلاقة لمدة قد تتجاوز (٢٠) عاماً استناداً الى التقييمات المبكرة للتعلق في الطفولة المبكرة (Orina, et al, 2015 In vandenbos; 86).

كما يعد الحب انفعال عاطفي مكثف ايجابي يمر به كل انسان ويختبره مع مجموعة متنوعة من الافراد المقربين منه، بما في ذلك الشريك، أو الزوج أو الاصدقاء أو الاطفال، أو الآباء والاقارب الاخرون وسواهم، على الرغم من ان علاقات الحب لا تسير بوتيرة واحدة وانما تتغير بوصفها دالة على اسلوب الشريكين تجاه بعضهما البعض، وكيفية تصرفهما وطريقة تعبيرهما عن الحب (Baumeister& Vohs, 2007: 238)، ذلك لان علاقات الحب تكون مرضية للطرفين عندما تستند على أسس الحب الحقيقي، فضلاً عن استمرارها مع مرور الوقت، وعلى ذلك فان فيملي وسبريشر (٢٠٠٦) يريان ان الذين يمرون بتجربة الحب والدعم المتبادل، فانه من المرجح ان تكون لديهم مستويات عالية من الصحة النفسية وتأثير ايجابي على المجتمع من خلال روابط

الحب التي تتشكل فيما بينهم، والتي ستسهم بالنتيجة في تحقيق علاقات أسرية ناجحة يمتد تأثيرها على تربية الاطفال حتى سن الرشد وما بعد (Femlee& Sprecher, 2006: 392).

فيما رأى كل من دودسون ولوكاس (٢٠١٩) من دراستهما ان جودة العلاقة بين الشريكين ترتبط بالرفاهية والرضا عن الحياة، في حين أن رفاهية التأثير اللحظي تعطي تنبؤات مختلفة، أما العلاقات المحايدة فأنها ترتبط نسبياً برفاهية أقل كونها من غير شريك ومن غير تفاعل (Hadson& Luckas, 2019: 1).

أما دراسة كيتو Kito فقد اظهرت وجود علاقة بين انماط الكشف عن الذات والحب الرومانسي المرتبط بعاطفة قوية (Kito, 2005). في حين أشار ايروني وبريسلر الى ان الحاجة ماتزال قوية الى مزيد من الدراسات التي تساعد على التنبؤ بالعلاقات الحميمية عن طريق الكشف الواقعي للذات (Erwin& Pressler, 2011: 738).

لقد حدد الباحثون عدد من العوامل التي تؤدي الى الوقوع في الحب والتي تجعله يأخذ مساراً تطورياً مع تقدم العمر أو الزمن، أو على الاقل ان مثل هذا الحب لا يشهد التضاؤل، ومن هذه العوامل: الافصاح الصادق عن الذات، وعلاقات المودة، والتواصل الايجابي الذي يرضي الطرفين (Baumeister& Vohs, 2007: 539).

لقد كرس كل من هازان وشيفر عناية خاصة لمفهومي التعلق والحب من أجل تقديم توضيح وافي عن انماط التعلق الرومانسي لدى البالغين، وعلى ذلك فقد قدما افتراضات ترتبط بأساليب التعلق، جرى التحقق منها على عينات كبيرة من البالغين في امريكا، أظهرت نتائجها ان نسبة (٦٢%) آمنون في تعلقهم و(٢٣%) متجنبون التعلق، و(١٥%) قلقون من تعلقهم ومترددون في التعلق نحو شريك آخر (Hazan& Shaver, 1989: 518).

وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتضح في التساؤلين الآتيين: كيف ستكون علاقات الحب لأولئك الذين يتسمون بالتعلق القلق أو التجنبي؟ هل ستختلف رؤيتهم للحب؟ وهل يتسمون بالخوف من التقارب نحو الاخرين؟

اذ ان هذين التساؤلين يلخصان مشكلة البحث ويظهران اهمية اجرائه.

اهداف البحث:

يهدف البحث الاجابة عن الاسئلة الاتية؟

١- ما مستوى اسلوب التعلق التجنبي والقلق بين طلبة كلية التربية على وفق متغيري:

أ- الجنس (ذكور-اناث).

ب-المرحلة الدراسية (ثاني-رابع).؟

٢- ما مستوى أبعاد الثلاث (البعد الوجداني- والمعرفي- والسلوكي) على وفق متغيري:

أ- الجنس (ذكور-اناث).

ب-المرحلة الدراسية (ثاني-رابع).؟

٣- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين اسلوبي التعلق التجنبي والقلق وابعاد الحب الثلاثة (وجداني- ومعرفي- وسلوكي) على وفق متغيري:

أ- الجنس (ذكور-اناث).

ب-المرحلة الدراسية (ثاني-رابع).؟

٤- هل هناك فروق دالة احصائياً في معاملات الارتباط بين اسلوبي التعلق التجنبي والقلق وابعاد الحب (الوجداني-والمعرفي-والسلوكي) على وفق متغيري:

أ- الجنس (ذكور-اناث).

ب-المرحلة الدراسية (ثاني-رابع).؟

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانية والرابعة في جامعة الموصل كلية التربية/للعلوم الانسانية، وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

١- التعلق: عرفه ميكولينسر وشيفر (٢٠١٥):

رابطة انفعالية بين الانسان وطرف آخر بشري (الام او الاب، أو القائم بالرعاية)، أو طرف حيواني، وهي خطوة اولى تتطور نحو تأسيس الشعور بالآمن في وجود الآخر (الاب، الام، الاخ، الشريك)، اذ تبدأ هذه الرابطة في التطور من الطفولة نحو مرحلة البلوغ التي تمثل بالسعي الى العلاقات الاجتماعية الداعمة (Milkulimcer& Shaver, 2015: 516).

٢- اسلوب التعلق: عرفته رابطة علماء النفس الامريكية:

يتمثل بالطريقة المميزة التي يتعامل بها الفرد البالغ مع الاخرين في سياق العلاقات العاطفية والحميمة، التي تتأثر بقوة القيمة الذاتية والثقة المتبادلة بين اطراف العلاقة (Vandenbos, 2015: 86).

وعرفه هازان وشيفر (Hazan& Shaver) واضعي نظرية التعلق عند البالغين بما يأتي:

الكيفية التي يرتبط بها الشخص البالغ مع الاخرين، اذ يعكس هذا الارتباط نوع التعلق لديهم والذي يتميز بأربع فئات مميزة وهي: (التعلق القلق، والتعلق المخيف، والتعلق الآمن، والتعلق التجنبي) (Hazan& Shavers, 1989: 515)

ويتبنى الباحثان التعريف النظري (لميكولينسر) بوصفه واضع الاداة في ضوء نظرية هازان وشيفر الخاصة بتعلق الكبار والذي يمثل رابطة انفعالية بين الانسان وطرف آخر بشري أو حيواني بحيث تتطور هذه الرابطة نحو تأسيس مشاعر الامن بوجود الاخر. وقد حدد الباحثين معنى قلق التعلق والقلق التجنبي بما يأتي:

التعلق التجنبي: وتكون فيه شخصية البالغ حذرة، تتسم بالعلاقات السطحية، وتجد صعوبة في الثقة بالآخرين أو الاعتماد عليهم، على الرغم من انه لا يجد صعوبة في التقرب اليهم.

أما **قلق التعلق:** فان الشخصية في هذا النوع تتسم بالتردد والشك بالآخرين، فضلاً عن فقدان الثقة بنفسه حيل حُب الاخرين له (Shaver, et al, 2010: 74).

أما **التعريف الاجرائي** لأسلوب التعلق لدى طلبة الجامعة فانه يعكس اسلوبي التعلق التجنبي أو قلق التعلق السائد لديهم، بناءً على الدرجة التي يحصل عليها كل طالب والتي تعكس نوع اسلوب التعلق لديه (القلق أو التجنبي).

٣- مفهوم الحب: عرفه كل من:

بارافيليا:

بأنه الصورة الذهنية لفرد ما عن المحب المثالي وكذلك عن علاقة الحب المثالية، التي يرسمها من النشاط السلوكي الخاص بالعلاقات التوددية الوجدانية مع الشريك الاخر، والمعبر عنه على نحو مباشر أو غير مباشر بالأخيلة واحلام اليقظة (In Vandenbos, 2015; 611).

وعرفه باترسون وهو من انصار العلاج الوجودي:

"تآلف الذات مع الاخر، وعيش خبرة آخر بكل فرديتها، أو فهم المحبوب بخصائصه المميزة له بوصفه كائن وحيد وفريد يندمج مع الذات ويصبح بداخلها" (قاسم، ٢٠١٨: ٢٧).

بيك:

بأنه الرغبة في امتداد الذات وتوسعها لغرض رعاية فرد ما لذاته او رعاية النمو الروحي لفرد آخر (Peck, 1979: 82).

رابطة علماء النفس الامريكية APA:

عاطفة معقدة تنطوي على مشاعر قوية من المودة والحنان تجاه الاخرين والاحساس بالسعادة بوجودهم (In Vandenbos, 2015; 612).

ستيرنبرج:

الحب له مكونات ثلاث أساسية، وهي مكون العاطفة، ومكون الحميمية، ومكون الالتزام، وهو يأخذ اشكالاً عديدة منها، حب الله، الحب الابوي، أو حب الاخوين، أو حب الذات (Sternberg, 2006: 183).

ماسلو:

بأنه احد الحاجات الانسانية الاساسية الرئيسة، الذي يتبوأ المركز الثالث في التسلسل الهرمي للحاجات، اذ يسعى فيه كل كائن الى التودد للأخرين والقبول منهم (الرقاد، ٢٠١٧: ١٦٤).

وقد تبنى الباحثان تعريف ستيرنبرج بوصفه الاطار النظري للبحث ولأداة القياس كذلك، أما تعريف الحب اجرائياً فانه يتحدد في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (طالب

الجامعة) والتي تعكس أحد مجالات مفهوم الحب الرئيسة لديه، وهي المجال السلوكي أو المجال الوجداني أو المجال المعرفي.

الاطار النظري

التعلق Attachment

١.نظرية التعلق (الارتباط) لشيفر وهازان:

تصور نظرية التعلق أو (الارتباط) التي قدمها كل من شيفر وهازان العلاقات الرومانسية على انها نزعة طبيعية لدى البشر تجعلهم يميلون الى تشكيل روابط عقلية وجدانية قوية مع الاخرين. وقد أشار المنظرين المذكورين الى امكانية فهم العلاقات العاطفية للبالغين من خلال تطبيق نظرية بولبي وإينسوورث الخاصة في مجال الحب بين الكبار، لان البنى العقلية للتعلق والارتباط تستمر مدى الحياة على نحو عام (Hazan& Shaver, 1989: 513-514).

٢.نظرية هازان شيفر وكاسيدي وفيني:

ان الاختلافات في تعلق الكبار على وفق رأي هازان وشيفر وكاسيدي (٢٠٠٠)، وفيني (٢٠٠٨) تصنف على وفق أساليب أربعة تختلف عن بعضها البعض استناداً الى بعدين رئيسين وهما:

الاول: البعد الذاتي (كيف ينظر الفرد الى نفسه) ينظر الى الجدول (١) في أدناه.

الثاني: البعد الاجتماعي (كيف ينظر للآخرين الموجودين قربه والذين يتفاعل معهم).

ان التمييز بين هذين البعدين الذاتي والاجتماعي يساعد على اجراء تحليلات أوسع واكثر تحديداً من **التصورات الخاصة بأساليب التعلق في المراحل المبكرة من العمر** التي تجمع في الغالب أبعاداً مختلفة وصولاً الى فئات ثنائية القطب **تتصف بالعمومية مثل تعلق آمن مقابل تعلق غير آمن**، والجدول الاتي يلخص البنى الاساسية لأساليب التعلق الاربعة.

الجدول (١) البنى الاساسية لأساليب التعلق الاربعة

ت	اساليب التعلق	القياس	البعد الذاتي	البعد الاجتماعي
١	التعلق الآمن	من السهولة بمكان ان أصبح مقرباً على نحو عاطفي تجاه الاخرين، أشعر بالارتياح في اعتمادي عليهم، والعكس اعتماد الاخرين عليَ.	ايجابي	ايجابي
٢	التعلق الطارد	-أنا مرتاح من غير علاقات عاطفية مع الاخرين. -ضروري جداً أن أشعر بالاستقلالية وبالاكتفاء الذاتي. -أفضل عدم الاعتماد على الاخرين، او اعتماد الاخرين عليَ.	ايجابي	سلبي
٣	التعلق التجنبي	-أريد علاقات عاطفية تامة، ولكن غالباً ما اجد الاخرين مترددين في التقرب مني كما أرغب أنا.	سلبي	ايجابي

		–أشعر بعدم الراحة من غير علاقات مقربة، واحياناً أشعر بعدم تقييم الاخرين لي كما أقيمهم أنا.		
٤	قلق التعلق أو التعلق القلق	أشعر بعدم الراحة من التقرب للأخرين، وأرغب في علاقة عاطفية مقربة، ولكنتي أشعر بصعوبة الثقة بالآخرين على نحو تام، أو حتى الاعتماد عليهم، أخشى إيذاء نفسي.	سلبي	سلبي

(Konrath, et. al, 2014: 3) (Daquette, et al, 2020: 186)

بناءً على ما ذكر يمكن القول ان شيفر وهازان وسعا نظرية باولبي عن التعلق والانفصال، او فقدان الاخرين بوصفها ملامح بارزة لعلم النفس المعاصر، ذلك لان الهدف الرئيس من نظرية باولبي كان لتوضيح الكيفية التي يصبح بها الطفل متعلقاً عاطفياً بالأخرين، ولاسيما للقائمين برعايته الذين يتألمون عاطفياً عندما ينفصلون عنه، اذ زعم باولبي بان سلوك التعلق يمثل خاصية للبشر تمتد من المهد حتى اللحد (Hendrick& Hendrick, 2006: 162).

على ذلك فقد حدد هازان وشيفر معنى أساليب التعلق بانها انظمة تحفيزية تستند عليها العلاقات الاجتماعية التي تفسر الاختلافات في كيفية ارتباط الافراد بالأخرين والتواصل معهم. وبناءً على ذلك فقد أجرى فريلي وكاسيدي، وكاسيدي وشيفر توسيعاً لنظرية باولبي في مفهوم التعلق لكي تمتد من مرحلة الطفولة المبكرة الى المراحل العمرية الاخرى الطفولة المتأخرة، والمراهقة، والبلوغ التي تشتمل على الى العلاقات الرومانسية (الحميمية)، أو الابوية، فضلاً عن العلاقات الاكثر عمومية في مرحلة الكبر مثل الصداقة والزمالة وسواهما.

(Hendrick & Hendrick, 2006: 162-163)

أنموذج الاستثمار في التعلق والعلاقات بين الكبار:

لهذا الأنموذج جذور تعود لنظرية التبادل الاجتماعي التي انبثقت من السمات الاساسية للتفاعل الاجتماعي والتأثير المتبادل بين الشريكين، أو الافراد على بعضهم البعض الاخر.

وقد تبنت روسبولت وهي من ابرز منظري هذا الانموذج وزملاؤها مخططاً يوضح الخطوط الرئيسة لهذا الانموذج عبر مشروع كرام (Gram) البحثي المصمم لسبرغور افتراضات النظرية ومعرفة مدى كفايتها وتطبيقها في مجال العلاقات الاجتماعية، وقد أشتمل الانموذج على عناصر أساسية موضحة في المخطط (١):

المخطط (١) يوضح أنموذج الاستثمار

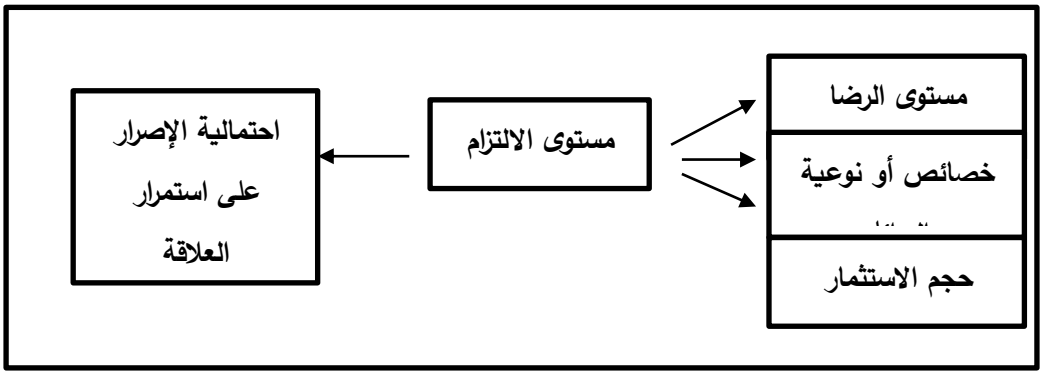

تعكس العلاقات الشخصية كما يشير اليها الانموذج الحصول على نتائج (تعرف على انها مكافآت مطروحاً منها التكاليف)، وقد يتطابق احد الشريكين مع ما يتوقعه الشريك الاخر أو يتجاوز ذلك، اذ تعد النتائج المتوقعة مستويات مهمة للمقارنة، لأنها بمثابة نقاط مرجعية في تقييم سعادة الشريك أو الفرد في موقف اجتماعي ما.

ويفترض أنموذج الاستثمار كذلك، أن درجة التزام الشريك بالعلاقة تعتمد على متغيرات ثلاثة وهي:

أ. مدى الرضا من عدمه.

ب. كم استثمر كليهما في هذه العلاقة.

ج. الشعور بمدى الجاذبية، أو العلاقات البديلة (اي أن يكون لكل منهما تفرداً خاصاً)، تنطوي هذه المتغيرات الثلاث على تعقيد داخلي، فعلى سبيل المثال ان الالتزام بالعلاقة يعتمد على قرار واعٍ بالالتقاء معاً والشعور بالتعلق نحو الطرف الاخر وصولاً الى درجة كبيرة من الشعور بالرضا (Davis, 1999: 222).

واذا أراد احد الطرفين او كليهما الاستثمار في هذه العلاقة بقوة، فانه ينبغي ألا يكون لديهما شركاء بديلون، وان يظهرا التزاماً بهذه العلاقة ويقاومان تدهورها أو الانفصال بينهما، ينظر الى المخطط (١) (Davis, 1999: 232).

ان أحد اسهامات انموذج الاستثمار، ولاسيما في شأن فض الشراكة وانهاء العلاقة يتركز على توضيح سبب التزام الشريك بقوة على الرغم من انه غير راضٍ نسبياً عن هذه العلاقة، وعليه يحدد الانموذج احتمالين أو (سببين): يتعلق الاول بعدم وجود بدائل مناسبة آما الثاني فانه يرتبط بدرجة عالية في الاستثمار مثل قضاء الوقت سوية، وجود أنشطة مشتركة، أو التزامات رسمية والتي قد يرافقها عوامل اخرى مثل حصول الزواج، أو اسباب اخرى تدعو الى الالتزام المرتفع كالمستوى التعليمي، او مصدر دخل عالي، أو مقدار من المال المتاح، أو امتلاك وسائل نقل خاصة، أو وظيفة مرموقة.

ومن الانتقادات الرئيسة لهذا الانموذج تلك التي تتعلق بطبيعة المتغيرات التي طرحها والتي عدَّت على انها مجردة للغاية وتعمل بعيداً عن مشاعر واحتياجات الاشخاص الحقيقيين في العلاقات، واستجابة لهذه الانتقادات فقد طور كل من دريكوتاس وروسبلت أنموذج الترابط، الذي يرتكز على افتراض رئيس مفاده **أن درجة اعتماد الشريك على العلاقة من اجل اشباع الحاجات الحاسمة، والتي تعد أفضل إقناعاً لهذه العلاقة من اي شيء آخر**، وقد اختبر الباحثان نفسيهما حاجات خمس في أحد بحوثهما وحاجات ست في بحث آخر لاحق، تبين ان النتائج التي حصلا عليها تدعم افتراضهما الاساس (Drigotas& Rasbult, 1992: 80-82).

وعلى نحو عام أثبتت نتائج الدراسات الحديثة تأثير **بيئات الرعاية المبكرة الايجابية** على الروابط الاجتماعية التي تستمر لمدة طويلة، فضلاً عن انها تساعد على التنبؤ بديناميات العلاقة لمدة قد تتجاوز (٢٠) سنة استناداً الى التقييمات المبكرة للتعلق في مرحلة الطفولة المبكرة التي قدمها جون بولبي (Bowlby) (Vandenbos, 2015: 496).

الحب Love

هنالك العديد من المداخل والاطر النظرية للحب تجمعها بعض القواسم المشتركة، ولاسيما في مجال الحب العاطفي والحب الرفاقي والحب الشغوف، والصداقة (الميل والاعجاب)، ومن هذه النظريات نظرية بيرشيد وبيرشيد (٢٠٠٦) والتي يطلق عليها نظرية الانموذج الرباعي، فقد أضاف الباحثان نوعين من الحب الى التصنيف الاصلي الذي يضم الحب العاطفي والحب الرفاقي، فضلاً عن حب التعلق، والمحبة الرحيمة، فيما عدَ الباحثان الحب الرومانسي في أنموذجهما متزامنا مع الحب العاطفي الايروس (Eros) (الحب والرغبة الجنسية في الاسطورة اليونانية)، وكذلك تجربة الوقوع في الحب، فيما يريان أن الحب الرفاقي (للرفقاء) يتزامن مع حُب الصداقة والحب القائم على نكران الذات والاعجاب الشديد (Vandenbos, 2015: 496).

وكذلك نظرية فيهر الخاصة بالأنموذج الاولي للحب Prototype الذي يستند الى استنباط ملامح الحب أو مميزاته على نحو أفضل من بين أبرز الملامح المميزة له، وعلى ذلك فان ملامح أو مميزات الحب الاساسية هي: **عوامل الثقة والعناية، والصدق، والاحترام، والصداقة،** وحتى عندما تظهر ملامح الرومانسية على نحو صريح، فان ميزات الحب والثقة والسعادة والصدق تأتي بمرتبة اعلى بكثير من العاطفة والعلاقات الحميمة.

أما وجهة النظر الثقافية في الحب، فأنها تعكس وجهات النظر الحضارية عن الحب وعن نشوئه عبر الثقافات المختلفة، إذ تركز وجهة النظر الثقافية على العلاقات الزوجية والاسرية من أجل الحفاظ على العلاقات الحميمة، فضلاً عن تأكيدها على الاتصال بين الذوات المختلفة للشركاء، كما تؤكد على ان الاحساس بالذات لامعنى له، ذلك لان هذا الاحساس أو الشعور بالذات يتأثر

بالسياقات الثقافية والاجتماعية، وانظمة المعتقدات ذات الصلة التي تنظم العلاقة بين الذات والاخر (Fehr, 2016: 498).

فيما يشير نظرية ستيرنبرج التي اعتمدها الباحثان اطاراً نظرياً لمفهوم الحب في بحثهما الى وجود أربعة أنواع من الحب وهي:

١- حب التعلق: وهو حب فطري مكتسب، يعد سبباً للتطور البشري.

٢- الحب الحنون: الذي اطلقت عليه تسميات اخرى مثل المحبة الاخوية أو الجماعية، أو حب انسان آخر.

٣- الحب الرومانسي: الذي حظي بعناية كبيرة وله اسماء اخرى مثل الحب العاطفي، أو إدمان الحب وسواها.

٤- الميل والاعجاب (الصداقة): يقصد به الميل تحو الاخرين والاعجاب بهم وبخاصة الشريك الاخر (Bersheid, 2008: 171-172).

تركز نظرية ستيرنبرج في مفهوم الحب على فكرة مؤداها أن الحب يمكن فهمه من خلال عناصر ثلاث رئيسة تشكل رؤوساً لمثلث وهي: العلاقة الحميمة، والعواطف، والالتزام، وأن هذه المكونات الثلاثة للحب تكون ثمانية حالات محددة ومقيدة، وكما موضح في الجدول (٢) الاتي:

جدول (٢) وصف الحب من خلال الهرم الثلاثي في نظرية ستيرنبرج

ت	نوع الحب	وصفه من ناحية المكونات الثلاثة	العلاقات الحميمية	العواطف	الالتزام
١	حالة لاحب	يشير الى غياب مكونات الحب الثلاثة.	لا	لا	لا
٢	الميل والاعجاب (الصداقة)	وجود علاقة حميمة بعيداً عن مكوني العاطفة والالتزام.	نعم	لا	لا
٣	الحب المتيم (المفتون)	عيش تجربة عاطفية قوية.	لا	نعم	لا
٤	الحب الفارغ	ينتج عن قرار حب الاخر في غياب الحميمية.	لا	لا	نعم
٥	الحب الرومانسي	يمثل مزيج من مكوني الحميمية والعاطفة.	نعم	نعم	لا
٦	الحب الرفاقي (الرفقة)	يمثل مزيج من العاطفة والالتزام.	لا	نعم	نعم
٧	الحب الاحمق (التافه)	يمثل العاطفة من غير الالتزام ولا حميمية.	لا	نعم	لا
٨	الحب التام (المتكامل)	ينتج عن المكونات جميعها.	نعم	نعم	نعم

ان الحب المتوازن يتضمن مقدار متساوٍ لكل مكون من المكونات الثلاثة (العلاقات الحميمية، والعواطف، والالتزام)، وبذلك لايشمل الحب مثلث واحد منفرد، وانما عدد كبير من المثلثات بعضها له أهمية نظرية وعملية، فعلى سبيل المثال يمكن مقارنة المثلثات الحقيقية المثالية للعلاقات بمثلث واحد حبه/حبها، وقد تعتمد الحالة المثالية على الخبرة السابقة.

ان كل مكون من مكونات الحب له طريقة التعبير والتواصل الخاصة به، فالالتزام يتضح في الاخلاص، والخطوبة، والزواج، وما الى ذلك، وهو يعكس الوضع الاجتماعي والوجداني للمجتمع وثقافته.

ان النظر الى هذه المكونات الثلاثة للحب وما تنتجه من انواع محتملة للحب تؤدي الى الاختلاف في رؤية الحب، ومن ثم لا تعكس حالة خالصة تامة لهذه الانواع الثمان المذكورة في الجدول (٢) (Sternberg, 2006: 176-179).

وقد تبنى الباحثان نظرية شيفر وهازان فيما يتعلق باسلوبي التعلق القلق والتجنبي ونظرية ستيرنبرج بخصوص مفهوم الحب.

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي العلائقي بين متغيري البحث الرئيسين مفهوم الحب واسلوب التعلق القلق والتجنبي، فضلاً عن اجراءات تحديد مجتمع البحث واختيار العينة على وفق متغيري الصف الدراسي (الثاني والرابع) والجنس (ذكور واناث)، وكذلك أداتي قياس المتغيرين المذكورين وكما يأتي:

١.**تحديد مجتمع البحث واختيار العينة:** حدد مجتمع البحث بطلبة الصفين الثاني والرابع في اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية ومن المستمرين بالدوام الصباحي والمسائي والبالغ عددهم (٤٩٨٥) طالباً وطالبةً بواقع (٢٥٨٨) ذكور و (٢٣٩٧) أناث، وكما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) توزع مجتمع البحث على وفق القسم الدراسي والمرحلة الدراسية ونوع الجنس

المرحلة الدراسية والجنس / القسم الدراسي	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع		
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	مجموع
اللغة العربية	٩٢	١٧٧	٥٧	٨٠	١٢٩	١٦١	١١٧	١٥٤	٣٩٥	٥٧٢	٩٦٧
الجغرافية	١٦٤	٩٧	٤٦	٣٧	١٧١	٦٢	١٣١	٦٩	٥١٢	٢٦٥	٧٧٧
التاريخ	١٤٨	١٣١	١٢٨	١٣١	١١٦	٤٥	٢١٣	٣٩	٦٠٥	٣٤٦	٩٥١
اللغة الانكليزية	٩٢	١٢٢	٨٣	١١٣	١٠٨	١٣٩	٨٧	٢٠٢	٣٧٠	٥٧٦	٩٤٦
علوم القران	٩٧	٧١	٤٧	٢٥	١٠٦	٥٩	١٠٠	٥٣	٣٥٠	٢٠٨	٥٥٨
العلوم التربوية والنفسية	٩٧	١٨١	٦٧	٦٤	٨٩	١٢٥	١٠٣	٦٠	٣٥٦	٤٣٠	٧٨٦
المجموع	٦٩٠	٧٧٩	٤٢٨	٤٥٠	٧١٩	٥٩١	٧٥١	٥٧٧	٢٥٨٨	٢٣٩٧	٤٩٨٥

٢.**عينة البحث:** بعد تحديد مجتمع البحث، جرى اختيار العينة التطبيقية البالغ عددها (٣٧٤) طالباً وطالبةً من الصفين الثاني والرابع بواقع (١٨٧) طالباً و (١٩٢) طالبةً، وبواقع (١٨٧) من الصف الثاني و (١٨٧) من الصف الرابع اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ومن الاقسام الاتية: العلوم التربوية، اللغة الانكليزية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، وكما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) عينة البحث موزعة وفق متغيري الصف الدراسي ونوع الجنس

الصف الدراسي	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
القسم/الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العلوم التربوية والنفسية	١٨	١٩	١٩	١٩	٧٥

اللغة الانكليزية	١٨	٢٠	١٨	٢٠	٧٦
اللغة العربية	١٩	١٩	١٨	١٩	٧٥
التاريخ	١٨	١٩	١٨	١٩	٧٤
الجغرافية	١٨	١٩	١٨	١٩	٧٤
المجموع	٩١	٩٦	٩١	٩٦	٣٧٤

٣.اداتا البحث: بهدف قياس متغيري البحث الرئيسين مفهوم الحب واسلوبي التعلق القلق والتجنبي، اعتمد الباحثان على مقياس مفهوم الحب المعد من قبل (محمود، ٢٠٢٢)، والتعلق (ميكولينسر، ٢٠١٦) وفيما يأتي وصف مختصر للمقياسين وكما يأتي:

١.مقياس الحب: اشتمل مقياس مفهوم الحب على مكونات ثلاث رئيسة وهي:

أ.المكون الوجداني: وقد ضم الفقرات: ١، ٢، ٧، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤.

ب.المكون المعرفي: الذي ضم الفقرات: ٣، ٨، ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠.

ج.المكون السلوكي: الذي تآلف من الفقرات: ٤، ٥، ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢.

وفيما يتعلق بطريقة تصحيح المقياس فقد اعطيت درجات ثلاث وهي ٣، ٢، ١ للبدائل (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موفق بدرجة قليلة) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية (١٥٠) والدرجة الدنيا (٥٠) والمتوسط الافتراضي (١٠٠).

٢.مقياس التعلق: اختير مقياس التعلق القلق–التجنبي بنسخته المختصرة والمعد من ميكولينسر (Mikulincer, 2016) والمكون من (١٧) فقرة منها (٩) فقرات لقلق التعلق أو التعلق القلق وهي الفقرات: (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)، و (٨) فقرات للتعلق التجنبي وهي الفقرات: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).

عربَ الباحثان المقياس الى اللغة العربية، وجرى التحقق من صدق الترجمة، وذلك بعرض النص المترجم والنسخة الاصلية على خبيرين في تخصص اللغة الانكليزية*، وفي ضوء ملاحظاتهما عدلت بعض الصياغات اللغوية لعدد من الفقرات، وقد ضم المقياس خمسة بدائل وهي (موافق– موافق بدرجة طفيفة– محايد– غير موافق بدرجة طفيفة– غير موافق) تتراوح درجاتها من (٥–١)، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس (٧٥) والدرجة الدنيا (١٧)، أما المتوسط الافتراضي للمقياس فهو (٢٧) درجة للتعلق القلق و (٢٤) درجة للتعلق التجنبي.

٤.صدق المقياسين

١.مقياس مفهوم الحب: نظراً لحداثة مقياس مفهوم الحُب، فلم يستخرج الباحثان الخصائص السيكومترية له واكتفياً بإيجاد الصدق الظاهري للحكم على سلامة المقياس وجاهزيته للتطبيق،

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين* الذين أشاروا الى ان الاداة تتمتع بخصائص الصدق الظاهري.

٢ .مقياس قلق التعلق والتعلق التجنبي:

صدق مقياس التعلق

للتحقق من صدق المقياس، وبيان مدى امكانية تطبيقه على افراد عينة البحث، اعتمد على الصدق الظاهري والصدق البنائي (التحليل الاحصائي لفقرات المقياس) وكما يأتي:

*** أ. د حسن محمد صالح/قسم اللغة الانكليزية/جامعة الموصل.**

أ. د شعيب سعيد عبدالفتاح/قسم اللغة الانكليزية/جامعة الموصل.

١ .الصدق الظاهري: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على لجنة محكمة من ذوي الخيرة والاختصاص* لبيان رايهم في مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس سمة التعلق القلق والتجنبي استناداً الى ان المقياس يتصف بالصدق، اذا كان ظاهره يشير الى المحتوى الذي وضع من اجله المقياس، وذلك عن طريق التدقيق والتمحيص المبدئي لفقراته، وقد اعتمدت نسبة إتفاق٨٠% فما فوق من اراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة من عدمها، هذا وقد حظيت فقرات المقياس جميعها بقبول السادة المحكمين مع اجراء تعديلات طفيفة لغوية لعدد من الفقرات من غير مساس بالمعاني الجوهرية لها.

***تألفت لجنة المحكمين من السادة:**

١. أ.د احمد يونس، ارشاد نفسي وتوجيه تربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٢. أ.م.د ياسر نظام الدين، قياس وتقويم/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٣. أ.م.د علي سليمان، علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٤. أ.م.د علاء الدين علي، علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٥. أ.م.د أسيل محمود، علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٦. أ.م.د رائد ادريس، علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٧. أ.م.د صالح الحياني، علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل.

٢.التحليل الاحصائي: اعتمد التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التعلق للتحقق من صدقه البنائي اذ طبق الباحثان عبر منصة (Google Form) المقياس على عينة ميسرة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية/للعلوم الانسانية، ومن خارج عينة البحث الاصلية موزعين بالتساوي على الصفين الثاني والرابع ومن الجنسين ذكور واناث. وقد طبق المقياس بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨.

وبعد جمع البيانات واحتساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة، جرى ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختيرت فئتين متطرفتين بنسبة ٢٧%عليا و ٢٧% دنيا، علماً بان هذه النسبة تكون مقبولة في حال كون عدد افراد العينة (١٠٠) فرداً فأكثر، وكذلك عندما يتوزع المجتمع الذي اختيرت منه العينة توزعاً اعتدالياً طبيعياً (النبهان، ٢٠٠٤: ١٧٩).

وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد، وتبين أن القيم التائية المحسوبة كانت جميعها داله احصائياً، إذ تراوحت مابين (١٤,٥٠٦ حداً أعلى، و٢,٠١٥ حداً أدنى) وهي قيم أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حريه (٥٢)، وهذا مما يعني أن تمييز الفقرات بين المجموعتين كان مقبولاً وكما موضح في الجدول (٥) في ادناه.

جدول (٥) القيم التائية المحسوبة لتمييز فقرات مقياس التعلق

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٤٧٢	٠.٤٥٦	١.٧٣٠	٠.٦٧٢	٥.٠٢١	دالة
٢	٢.٦٦٧	٠.٤٩٢	١.٥٥	٠.٧٠٩	٥.٣٢٤	دالة
٣	٣.١٦٠	٠.٠٨٨	١.٠٦٤	٠.٨٢٩	٨.٤٤٢	دالة
٤	٢.٥٩	٠.٤٦٣	١.١٥٤	٠.٨٠٣	٣.١٧٠	دالة
٥	٢.٦٢٠	٠.٦١٢	١.٤٩٢	٠.٧٧٣	٦.١٢٠	دالة
٦	٢.٨٥	٠.٥٣١	١.٥٠٠	٠.٧٦٨	٧.٦٨٠	دالة
٧	٢.٨٨٨	٠.٣١٢	١.٦١١	٠.٧١٦	٨.١١٠	دالة
٨	٢.٨٥٤	٠.٣٥٦	١.٦٠٥	٠.٦٤٤	٨.٢٢٩	دالة
٩	٢.٩١٣	٠.٢٥٢	١.٩٩٩	٠.٨٤٣	٥.٠٠٦	دالة
١٠	٢.٧٧	٠.٤١٦	١.٦٠٥	٠.٧٦	٦.٦٣١	دالة
١١	٢.٤٦	٠.٥١	١.٦١	٠.٨٠	٣.١٢٠	دالة
١٢	٢.٩٧٥	٠.١٩٩	١.٦٩٩	٠.٨١١	٢.٠١٥	دالة
١٣	٢.٦٦	٠.٥٢٢	١.٣٨١	٠.٥٤٠	٨.٣٣٣	دالة
١٤	٢.٩٦١	٠.١٩٢	١.٤٢٨	٠.٦٢٢	١١.١٩٩	دالة
١٥	٢.٩٨٠	٠.٢٥١	١.٥٢٢	٠.٤٣٣	١٤.٥٠٦	دالة
١٦	٢.٧٠٣	٠.٤٥٥	١.٧٧٥	٠.٥٨٨	٥.١٠٩	دالة
١٧	٢.٩٢٧	٠.٢٦٤	١.٩٩٧	٠.٨٣٣	٥.١٤٢	دالة
١٨	٢.٨٨	٠.٤٩٤	١.٧٨	٠.٦٧	٧.٣١٠	دالة
١٩	٢.٧٢	٠.٣٠١	١.٦٩	٠.٦٠٣	٦.٦٠٠	دالة

ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع المجموع الكلي لدرجات المقياس، فضلاً عن إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقره من فقرات المقياس مع مجالها، طبق الباحثان معامل ارتباط بيرسون على أفراد العينة أنفسهم، ومن ثم طبق الاختبار التائي الخاص به (العباسي، ٢٠١٩: ٢٨١)، وتبين أن القيم التائية المحسوبة تتراوح ما بين (٢,٠٢٣ - ٢,١٦٠) وهي قيم أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٦)، وكما موضح في الجدول (٦) في ادناه.

الجدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ومجاليه (القلّق والتجنبي)

المجال	تسلسل الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	القيم التائية	الارتباط مع المجال	القيم التائية
التعلق القلق	١	٠.٧٠٧	٩.١١١	٠.٧٨٣	١٢.٩٢٠
	٢	٠.٥٩٢	٧.٣٠٢	٠.٦٦٣	٨.٤٩٠
	٣	٠.٧٠٠	٩.٦٨٠	٠.٧٦٦	١١.٠٥
	٤	٠.٥٨٥	٦.٨٩١	٠.٦٤٤	٨.٣١٢
	٥	٠.٦٦٧	٨.٨٨١	٠.٦٣١	٨.١٠١
	٦	٠.٣٩٧	٤.١٩١	٠.٤٢٢	٤.٢٨١
	٧	٠.٢١٤	٢.١٥٦	٠.٣٢٧	٣.٤١١
	٨	٠.٥٩٨	٧.٤١٩	٠.٦٦٧	٨.٣٤٥
	٩	٠.٤٦٣	٥.١٤٤	٠.٣٤٤	٣.٦٢٨
التعلق التجنبي	١٠	٠.٦٥٥	٨.٣٣٦	٠.٦٢٢	٧.٩٠٢
	١١	٠.٧١٢	١٠.٠٢٢	٠.٨١٨	١٣.٢١١
	١٢	٠.٧٢٦	١٠.٣٦٩	٠.٨٠٤	١٢.٣٩٧
	١٣	٠.٥٢٦	٦.١٠٣	٠.٤٠٢	٤.٠١١
	١٤	٠.٥٥٨	٦.٥٤٦	٠.٦٢١	٧.٠٠٩
	١٥	٠.٢١٧	٢.١٧١	٠.٣٨٨	٤.٠٤١
	١٦	٠.٦٠٧	٧.٣٣١	٠.٦٢٨	٧.١٢٣
	١٧	٠.٤٨٩	٥.٤٦٦	٠.٥٩٠	٦.٣٢٠

*القيم التائية دالة جميعها

تشير نتائج التحليل في الجدول اعلاه الى وجود علاقات ارتباطية دالة معنوياً بين درجات الفقرات كل على حدى والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين درجات الفقرات والمجالين الخاصين بهما.

ثبات المقياسين: تتصف ادوات القياس الجيدة بالثبات، الذي يقصد به أن تعطي المقاييس النتائج نفسها أو مقاربة لها عند إعادة تطبيقها مرة اخرى بعد مدة زمنية وعلى افراد العينة أنفسهم، وتحت ظروف متشابهة، وقد تحقق الباحثان من ثبات المقياسين بطريقة اعادة التطبيق التي تعد الطريقة الافضل في حساب الثبات للمقاييس النفسية (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٩).

اختيرت عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من خارج أفراد العينة الاساسية، وبعد تطبيق المقياسين عليهم بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٥، اعيد التطبيق عليهم مرة اخرى بعد مضي اسبوعين بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩. وبعد اكتمال هذه الاجراءات طبق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات التطبيقين الاول والثاني، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياسين مفهوم الحب والتعلق (٠,٧٤) و (٠,٧٠) على التوالي، وتدل هاتين القيمتين على معامل ثبات مقبول نسبياً (البياتي، وزكريا، ٢٠١١: ١٩٤).

تطبيق أداتي البحث: بعد التأكد من صدق وثبات مقياسي مفهوم الحب والتعلق، ينظر الى الملحقين (١) و (٢). طبق الباحثان المقياسين على نحو مباشر على افراد عينة البحث الاساسية، وكذلك عبر منصة (Google Form) مع عينة التحليل الاحصائي لمقياس التعلق بعد اخذ موافقة رئاسات الاقسام المعنية، وقد بدأ التطبيق بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٨، وانتهى بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩.

النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا القسم عرضا للنتائج ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وكما يأتي:

استجابة للهدف الاول الذي اثار التساؤل عن مستوى اسلوبي التعلق التجنبي والقلق لدى الطلبة كلية التربية/للعلوم الانسانية فقد استخرج الباحثان المتوسطين الحسابيين المتحققين وانحرافاتها المعيارية ومن ثم ومقارنتها بالمتوسطين الافتراضيين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكما موضح في الجدول (٧) في ادناه.

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسطات المتحققة للتعلق القلق التجنبي والقلق والمتوسطات الافتراضية

نوع اسلوب التعلق	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التعلق التجنبي	٣٧٤	٢٦.١٣٩٠	٢٤	٤.٨٦٤٠	٨.٥٠٥	١.٩٦٠*	دالة احصائياً
التعلق القلق		٢٨.٠٤٠١	٢٧	٤.٨٩٤١	٤.١١٠		دالة احصائياً
الكلي		٥٤.١٧٩١	٥١	٧.٣٩٣٣	٨.٣١٦		دالة احصائياً

***درجة الحرية (٢٧٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥).**

تشير النتائج الى وجود فروق دالة معنوياً في نوعي التعلق (التجنبي والقلق)، إذ ان القيم التائية جميعها كانت دالة وهي أعلى القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٧٣) ولصالح المتوسطات المتحققة.

وفيما يتعلق بالهدف التائي الذي اثار التساؤل عن الفروق في مستوى التعلق التجنبي والقلق تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث)، والصف الدراسي (ثاني، رابع) فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (٨) في ادناه.

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي للتعرف على الفروق في مستوى التعلق تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي

نوع اسلوب التعلق	الجنس والصف الدراسي		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجنبي	الجنس	ذكور	١٨٢	٢٥.٧٣٦٣	٥.٠٤٢٠٠	١.٥٦٢	*١.٩٦٠	غير دال
		اناث	١٩٢	٢٦.٥٢٠٨	٤.٦٧٠٢٣			
	الصف الدراسي	ثاني	١٨٧	٢٦.٥٣٤٨	٤.٧٣٥٢	١.٥٧٦		غير دال
		رابع	١٨٧	٢٥.٧٤٣٣	٤.٩٧٠٧			
القلق	الجنس	ذكور	١٨٢	٢٨.٣٩٥٦	٤.٥٤١٧	١.٣٦٩		غير دال
		اناث	١٩٢	٢٧.٧٠٣١	٥.١٩٥٦			
	الصف الدراسي	ثاني	١٨٧	٢٧.٨١٨٢	٥.١٩٠٨٨	٠.٨٧٧		غير دال
		رابع	١٨٧	٢٨.٢٦٢٠	٤.٥٨١٥٠			

***درجة الحرية (٣٧٢) مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

تشير نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى عدم وجود فروق دالة معنوياً تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور–اناث)، وكذلك الصف الدراسي (الثاني–الرابع) اذا كانت القيم التائية المحسوبة جميعها أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٢).

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث الذي نص على معرفة مستوى ابعاد مفهوم الحب لدى طلبة الكلية العلوم الانسانية، ومن الصفين الثاني والرابع، فقد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك المتوسطات الافتراضية وكما موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفروق في ابعاد مفهوم الحب

أبعاد مفهوم الحب	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الوجداني		٢٩.٧١٦٦	٢٨	٥.٤٣٣٤	٦.١١٠		دالة احصائياً

المعرفي	٣٧٤	٣٥.٨٩٨٩	٣٤	٥.٥٦١٢٩	٦.٦٠٢	*١.٩٦٠	دالة احصائياً
السلوكي		٤٠.٣٥٨٣	٣٨	٦.٦٧٥١	٦.٨٣٢		دالة احصائياً
الكلي		١٠٥.٩٧٥	١٠٠	١٥.٩٩٣٢	٧.٢٢٣		دالة احصائياً

***درجة الحرية (٣٧٢) مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

تشير نتائج التحليل باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة الى وجود فروق دالة في المتوسطات المتحققة لأبعاد أو مكونات مفهوم الحب (الوجداني والمعرفي والسلوكي) وكذلك الكلي مقارنة بالأوساط الافتراضية ولصالح المتوسطات المتحققة وكما موضح في الجدول (٩) في اعلاه.

وللتعرف على نتائج التحليل الخاصة بالتساؤل الرابع الخاص بالتعرف على الفروق في ابعاد أو مكونات مفهوم الحب تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور–اناث) والصف الدراسي (الثاني والرابع) فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (١٠) في ادناه يبين ذلك.

الجدول (١٠) نتائج الاختبار التائي للتعرف على الفروق في ابعاد مفهوم الحب تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي

أبعاد مفهوم الحب	الجنس والصف الدراسي		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الوجداني	الجنس	ذكور	١٨٢	٢٨.٨٠٢	٥.٩٨٨	٣.٢٠٨	*١.٩٦٠	دال لصالح الاناث
		اناث	١٩٢	٣٠.٥٨٣	٤.٧٠٣			
	الصف الدراسي	ثاني	١٨٧	٢٩.٦٤٧	٥.٧٢٣	٠.٢٤٧		غير دال
		رابع	١٨٧	٢٩.٧٨٦	٥.١٤١			
المعرفي	الجنس	ذكور	١٨٢	٣٥.٠٣٨	٦.٠٥٧	٢.٩٤١	*١.٩٦٠	دال لصالح الاناث
		اناث	١٩٢	٣٦.١٧٣	٤.٩٢٥			
	الصف الدراسي	ثاني	١٨٧	٣٥.٢٨٨	٥.٩٦٣	٢.١٣٠		دال لصالح الرابع
		رابع	١٨٧	٣٦.٥٠٨	٥.٠٧٠			
السلوكي	الجنس	ذكور	١٨٢	٣٨.٧٨٥	٧.٢١٦	٤.٥٥٢	*١.٩٦٠	دال لصالح الاناث
		اناث	١٩٢	٤١.٨٤٩	٥.٧٥٨			
	الصف الدراسي	ثاني	١٨٧	٣٩.٧٥٤	٦.٦٩٨	١.٧٥٦		غير دال
		رابع	١٨٧	٤٠.٩٦٢	٦.٦١٤			

***درجة الحرية (٣٧٢) مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

تبين النتائج تحليل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة احصائية في أبعاد الحب (الوجداني، والمعرفي، والسلوكي) لصالح الاناث، فيما لم تظهر فروق دالة في متغير الصف الدراسي (الثاني والرابع) في المجالين الوجداني والسلوكي، ولكن ظهر فرق دال بينهما في المجال المعرفي وكما موضح في الجدول (١٠)، اعلاه.

وفيما يتعلق بالسؤال الخامس الذي أثار التساؤل عن طبيعة العلاقة بين اسلوبي التعلق القلق والتجنبي ككل ومفهوم الحب بأبعاده الثلاثة مجتمعةً.

فقد اظهرت نتائج التحليل باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة دالة، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٨١) وباستخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط، وتبين أن معامل الارتباط بين المتغيرين التعلق ومفهوم الحب دال احصائياً، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٦٤٧) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٢). وكما موضح في الجدول (١١) في ادناه.

الجدول (١١) العلاقة الارتباطية بين التعلق ومفهوم الحب على نحو عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
٣٧٤	٠.٢٨١	٥.٦٤٧	١.٩٦٠*	دالة وجود علاقة

***درجة الحرية (٣٧٢) مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

يتبين من الجدول (١١) اعلاه ان العلاقة الارتباطية بين متغيري التعلق ومفهوم الحب دالة معنوياً.

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيري التعلق ومفهوم الحب على وفق متغيري الجنس والصف الدراسي ومدى الارتباط من عدمه، فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملي الارتباط بين متغيري الجنس (ذكور واناث) والصف الدراسي (ثاني ورابع) وقد بلغتا عند الذكور والاناث من الصف الثاني (٠.١٧٤) و (٠.٢٠٥) على التوالي، فيما بلغ معاملي الارتباط في الصفين الثاني والرابع (٠.١٦٠) و (٠.٢١٤) على التوالي وكما موضح في الجدول (١٢). وفي ادناه.

الجدول (١٢) نتائج الاختبار الزائي لمعاملات الارتباط بين التعلق ومفهوم الحب تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	١٨٢	٠.١٧٤	٠.١٧٧	٠.٢٩٧		غير دال
	اناث	١٩٢	٠.٢٠٥	٠.٢٠٨			
الصف الدراسي	ثاني	١٨٧	٠.١٦٠	٠.١٦١	٠.٥٤٧	١.٩٦٠*	غير دال
	رابع	١٨٧	٠.٢١٤	٠.٢١٨			

***عند مستوى دلالة (٠.٠٥).**

ولمعرفة دلالة العلاقة في معاملات الارتباط الموضحة في الجدول (١٢) أعلاه، فقد طبق الباحثان الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين والخاص بمعاملات الارتباط (البياتي واثناسيوس، ٢٠١١: ٢٧٩) تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي بعد تحويلها الى درجات معيارية.

وقد تبين ان القيمتين الزائتين المحسوبتين بين معاملي الارتباط كانتا اقل من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا مما يعني انه لاتوجد فروق دالة احصائياً بين معاملي الارتباط، بمعنى ان العلاقة لاتتأثر بمتغيري الجنس والصف الدراسي.

ان النتائج التي توصل اليها الباحثان تشير على نحو عام الى عدم وجود فروق بين الجنسين وكذلك بين المرحلتين الدراسيتين باستثناء فرق ضئيل واحد في المجال المعرفي الذي جاء لمصلحة طلاب الصف الرابع.

ان هذه النتائج تنسجم مع أدبيات البحث، ولاسيما في موضوع التعلق غير الامن لدى الكبار بنوعيه التعلق القلق والتجنبي لدى الافراد في المجتمع الامريكي والغربي عموماً، وقلما يرتبط ايجابياً بالحب والجوانب العاطفية الإيجابية الاخرى في الشخصية، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة بوناشي وآخرون التي أشارت الى ان التعلق القلق أو التجنبي يؤدي الى عواقب سلبية على الشخصية، ولاسيما عندما تنعدم الثقة ويصبح الكشف عن الذات بين الطرفين المُتعلَّق والمتعلِّق به مشوهاً يشوبه الغموض.

وفيما يتعلق بالاطار النظري المعتمد في البحث، يؤكد الباحثان استفادتهما من الافكار الواردة في النظريات لتحديد مجالات مقياس مفهوم الحب، فضلاً عن تبني مقياس التعلق بعد تعريبه، ولم يتم التطرق الى تفسير النتائج الحالية على نحو رئيس في ضوء الاطار النظري، وذلك لاختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية العربية عن قرينتها الاوربية التي تؤكد على اهمية العلاقات الحميمة في الحب، خلافاً للواقع العربي الذي مازال ينبذ هذه الافكار ويؤكد على اهمية الجانب الاخلاقي في الحب العذري النظيف، على الرغم مما شهده هذا الواقع من انفتاح قريب في شكله وجوهره الى حد ما بالبنية الثقافية الاوربية بسبب قنوات ومواقع الاتصال الالكترونية التي حفزت الجيل الجديد نحو الحب بأفكار جديدة مستوردة من ثقافات أجنبية اخرى.

وعلى ايه حال إن تفوق الاناث في مجالات الحب جميعها (الوجداني، والمعرفي، والسلوكي) قد يعود الى التكوين النفسي بعامة، والعاطفي بخاصة لدى الاناث في مجتمعنا الذي يؤكد على اهمية تطور عدد من الخصال لديهن منذ مراحل الطفولة المبكرة مثل، الرقة، والحب، والالتزام، والتسامح، اذ تضيف هذه الخصال ملامح عاطفية وجمالية على الاناث اكثر من الذكور، فضلاً عن توقعاتهن بان وجود هكذا صفات تدفع الطرف الاخر (الذكور) الى التعلق والميل لاختيارهن شريكات لحياة المستقبل، وهذا يعد–بحد ذاته– من الاهداف المهمة التي ترسمها الاناث من اجل تأسيس شراكة تفضي الى بناء أسرة جديدة.

أما تفوق طلاب وطالبات الصف الرابع في المجال المعرفي فربما يعود الى نضجهم اكثر مقارنة بأقرانهم من طلاب وطالبات الصف الثاني، ذلك لانهم يظهَّرون عقلانية وتفكيراً ناضجين فيما

يتعلق بمسائل الحب، اذ تتركز اهتمامات الاغلبية باختيار شريك الحياة وايجاد فرصة عمل بما يتناسب مع القيم والاعراف السائدة.

التوصيات والمقترحات

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- تفعيل الدور الارشادي النفسي والتوجيه التربوي للطلبة بضرورة خلق التوازن في العلاقات مع اقرانهم من الجنس المغاير، وعدم التجاوز المتطرف للقيم والعادات والاعراف السائدة في المجتمع، لان ذلك يشكل نقطة مفصلية مهمة في تاريخ حياة كل فرد منهم.
- التوجيه بضرورة الابتعاد عن التعلق غير المحسوب من طرف واحد، لما لذلك من تأثير سلبي على حياة وسمعة الطرفين المتعلَّق والمبتعَّد أمام الاخرين، وبالوقت نفسه التحذير من الانكماش على الذات والتمسك بالتعلق التجنبي (الابتعاد عن الاخرين) او التعلق القلق الذي يثير الريبة والشك وعدم الثقة بالأخرين.

المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية:

- التعلق الآمن وعلاقته بالاتزان العاطفي لدى طلبة الجامعة.
- مفهوم الحب لدى طلبة الاعدادية.
- تعلق الطلبة بعدد من المتغيرات الاتية: ذويهم، واخوانهم، واصدقاؤهم، أو شخصيات اخرى.

المصادر

المصادر العربية:

١. البياتي، عبدالجبار، زكريا، اثناسيوس، (٢٠١١): **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار ابن الاثير، جامعة الموصل، العراق.

٢. الرقاد، هناء خالد، (٢٠١٧): **نظريات الشخصية وقياسها**، ط١، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣. العباسي، عامر فاضل، (٢٠١٨): **اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية**، ط١، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، الموصل، العراق.

٤. قاسم، عبدالمريد عبدالجابر، (٢٠١٨): الحب من منظور سيكولوجي: مقالة نظرية، **مجلة بصائر نفسانية**، العدد (٢٠)-(٢٥-٣٧).

٥. محمود، سمير يونس، (٢٠٢٢): مفهوم الحب بين طلبة الجامعة في ضوء متغيري المرحلة والجنس، **مجلة إشراقات تنموية**، العدد (٣١)-(٦٠٥-٦٤٨)، العراق.

٦. النبهان، موسى، (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية:

7- Arggle, M, (2001)The psychology of happiness, N. Y: Routledge, New york.

8- Baumeister, R, Vohs, k. D, (2007) Encyclopedio of Social Psychology, Sage Publiconion, California.

9- Bersheid, E, (2008) Searching for the meaning of "Love", In R,J. Sternberg K,weis (Ed.s). The new psychology of love, yale university press, U.S.A.

10- Bonache, H, Gonzalez, M, R and Krahe, B, (2019) Adult attachment styles, destructives conflict resolution and experience of intimate partner violence, Journal of Interpersonal violence, (34), (2)-(287-309).

11- Daquette, V, Rapaport, M., Lows, A& Vallerand, R, (2020) Why are you Passionately in love? Attachment stay as determinants of romantic passion and conflict resolution strategic, Journal of Motivation and Emotions, (2) ,(187-204).

12- Davis, K,E, (1999) What attachment styles and love styles: Add to the understanding, relationship commitment, and stability. In J.F, Adams and H.J, Jones (ed.s). Handbook of interpersonal commitment and relationship stability, Kluwer Academic Press plenum Publisher, New york, (222-237).

13- Drigotas, S.M, Rusbult, C.E, (1992) Should I Stay or should I go? Adependence Model of breakups. Journal of Personality and Social Psychology, (62)-(62-87).

14- Erwin, P, G, Pressler, S, J, (2011) Love styles, shyness, and payterns of Emotional self-Disclosnre, Journal Posology Reports, Vol (108) No (3)-(737-742).

15- Fehr, B, (2016) Love: conceptualization and experience. In M, Mikulincer& P.R, Shaver (Ed.s) Handbook of Personality and social

psychology , American psychological Association ,Washington PP.(495-523).

16- Felmlee, D, Sprecher, S, (2006) Love. In, Stets& J,H. Turner (Ed.s) Hand book of Sociology of emotions, Spinger, New york PP. (389-409).

17- Gillath, O, Karantzas, G, Fraley, R, C, (2016) Adult Attachment: A Concise Introduction to Theory and Research, Elsevier, New York, Academic Press, (1-30).

18- Hadson, N, Luckas , R. G, (2019) The highs and Lows of love: Romantic relationship quality moderate wether spending time with one partner predicts gains or losses in wellbeing, Personality and social psychology Bulletin, (23)-(1-8).

19- Hazan, C, Shaver, P. (1989) Romantic love coneptlized as attachment, Journal & Personality and Social Psychology, Vol (52) No (5), (511-524).

20- Hendrick, C, Hendrick, S (2006) Styles and romantic love. In R,J Sternberg and K,weis (Ed.s) The new psychology of love, yale university press, U.S.A.

21- Konrath, S, H, William, J, C, Courtney, K, H, and Ed O'Brien, (2014) Changes in Adult Attachment Styles in American College Students Over Time: A Meta-Analysis, Journal personality and social psychology, (12)-(1-23).

22- Malinckrod, T. B, (2000) Attachment, social competencies, social sapport and interpersonal processes in psychotherapy, Journal of psychotherapy Research, (10), (3)-(239-266).

23- Mikulincer, M, Shaver, P. R, (2015) Handbook of Personality and psychology, 2nd. Ed, American psychological Association ,Washington, D.C.

24- Peck, M.S, (1979) The Roadless traveled, Anew Psychology& Love, Touch Stone book Published, New York.

25- Shaver, P, R, Mikulincer, M, Shemesh-Iron (2010) A Behavioral systems perspective on prosocial behavioral In M. Mikulincer, M, P. R, Shaver (Eds). Prosocial motives, emotions behavioral: The better angles of our nature, pp (73-92).

26- Sternberg, R. J. (2006) Aduplex theory& Love, In R. J. Sternberg, k, Weiss (Ed.s), The new Psychology of Love. Yale University Press, U. S. A.

27- Vandenbos ,G,R. (2015) Dictionary of psychology, Edited, by G,R. vandenbos, 2nd edition, American psychological Association,Washington, D. C.

الملحق (١)

مقياس اسلوب التعلق بصيغته النهائية

عزيزي الطالب/ة .....

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتعرض لها في حياتك اليومية، نرجوا منك قراءتها بدقة تامة، ووضع علامة (√) امام البديل الذي تراه مناسباً، والبدائل هي كالتالي **(موافق، موافق بدرجة طفيفة، محايد، غير موافق بدرجة طفيفة، غير موافق)**، علماً إن الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم، كما نرجو عدم ترك اي فقرة دون اجابة.

القسم:

المرحلة: **الثانية** ☐ **الرابعة** ☐

الجنس: **ذكر** ☐ **انثى** ☐

تقبل شكر الباحثان

ت	الفقرات	موافق	موافق بدرجة طفيفة	محايد	غير موافق بدرجة طفيفة	غير موافق
١	اجد من السهولة اقامة علاقات مع الاخرين.					
٢	يزعجني الاعتماد على الاخرين.					
٣	اشعر بالارتياح عند احتياج الاخرين لي.					
٤	اقلق عندما يتخلى الاخرون عني.					
٥	افضل ان يبتعد الاخرون عني.					

٦	احزن من تقرب الاخرين كثيراً مني.					
٧	من الصعب ان اثق تماماً بالأخرين.					
٨	اشعر بالخوف من تقرب اي شخص مني.					
٩	يطلب مني الاخرون ان اكون ودوداً اكثر من شعوري بذلك.					
١٠	يتردد الاخرون على التقرب مني كما اريد.					
١١	اقلق من ان اقرب اصدقائي/صديقاتي لا يحبونني بصدق.					
١٢	احزن عندما لا يحبني احد من والديَ حقاً او كليهما.					
١٣	اريد ان اندمج تماماً بالأخرين، الا ان هذه الرغبة تجعلهم يبتعدون عني.					
١٤	اثق بان الاخرين لن يفاجئوني بالابتعاد عني.					
١٥	اسعى الى التودد والتقرب اكثر من الاخرين.					
١٦	تراودني الشكوك بان الاخرين يتخلون عني.					
١٧	اثق بان والديَ يحباننني قدر حبي لهما.					

الملحق (٢)

مقياس الحب بصيغته النهائية

عزيزي الطالب/ة .....

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتعرض لها في حياتك اليومية، نرجوا منك قراءتها بدقة تامة، ووضع علامة (√) امام البديل الذي تراه مناسباً، والبدائل هي كما يأتي (موافق، موافق بدرجة طفيفة، محايد، غير موافق بدرجة طفيفة، غير موافق)، علماً إن الاجابات تستخدم

لأغراض البحث العلمي فقط، ولا حاجة لذكر الاسم، كما نرجو عدم ترك اي فقرة من غير اجابة.

القسم:

المرحلة: **الثانية** ☐ **الرابعة** ☐

الجنس: **ذكر** ☐ **انثى** ☐

تقبل شكر الباحثان

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة
١	تثير او تحرك كلمات الاغاني الشاعرية احاسيسك ومشاعرك العاطفية.			
٢	تستغرق وقتاً طويلا في احلام اليقظة تتأمل فيها مشاعر الحب.			
٣	كلمة الحب تجعلك تنظر الى العلاقات الثنائية على انها شيء سام.			
٤	تشعر بالغيرة اذا تكلم احد من زملائك مع من يخفق قلبك حبا له.			
٥	تميل للدعابة والتلقائية وعدم التصنع في التعبير عن مشاعرك.			
٦	تجتاحك لحظات تود فيها الرقص والغناء لتثبت لنفسك بانك جدير بكسب ثقة الاخرين.			
٧	تسعدك نظرات من تخفق مشاعرك له.			
٨	تعتقد بان الحب الصادق يكلل بنهاية سعيدة (الزواج مثلا).			
٩	تهتم بالأزياء التي تظهر الجمال الجسمي امام الاخرين.			
١٠	يذكرك منظر الزهور والطبيعة الخلابة بصفاء الحب وشاعريته.			
١١	تخلص وتصدق مع من تحب.			
١٢	برايك دخولك في الجامعة حقق لك الاحلام التي رسمتها في مخيلتك.			
١٣	لديك الشجاعة في مفاتحة الاخر للتعبير عن مشاعرك نحوه.			
١٤	تعتقد ان الغيرة نعرقل شراكة الحب الحقيقية.			
١٥	تؤمن بالحب من اول نظرة.			
١٦	تجذبك كتابة الخواطر التي تعد متنفساً للتعبير عن المشاعر.			

١٧	تتق بالقول (الحب نار بلا رماد).			
١٨	تطيل نظرات التأمل لتقاسيم وجه الطرف الاخر التي تحبه.			
١٩	تستجيب على الفور اذا وجهت لك دعوة لشرب القهوة او المرطبات من الطرف الاخر الذي تحبه.			
٢٠	تتابع المودة وقصات الشعر التي تشعرك بالرضا عن ذاتك الجسمية.			
٢١	تود عناق من تحب ولمس يديه عندما تتاح لك الفرصة.			
٢٢	تحب ان تبدو بأبهى صورة لكي تخطف نظر من تحب.			
٢٣	تميل الى التصنع السلوكي عند ذهابك الى حفلة او مطعم بوجود الطرف الاخر الذي تميل اليه.			
٢٤	تميل في بعض الاوقات الى عد الحب نزوة وقتية سرعان ما تزول.			
٢٥	يتملكك شعور بالتخاطر الروحي مع من تميل اليه.			
٢٦	تعتقد بان الحب الحقيقي لا يغيره البعد او الزمن.			
٢٧	تتكتم على اسرارك للحفاظ على الشاعرية التي تمر بها.			
٢٨	تظهر مهاراتك الاجتماعية والبيتية امام من يجذبك.			
٢٩	تمر بلحظات تأمل للشريك الذي تهوى حبه.			
٣٠	يخفت صوتك وتزداد ضربات قلبك عند مواجهة من تميل الى حبه.			
٣١	تعد تجربة الحب لحظة مفصلية شاعرية في حياتك.			
٣٢	مدح الاخر وثناؤه لشخصك يزيد من اعجابك الذاتي بنفسك.			
٣٣	تضطرب احاسيسك عندما تواجه الطرف الاخر الذي تخفي حبك له.			
٣٤	تعتقد ان العوائق المادية تجعل الفرد يتردد في الافصاح عن مشاعره.			
٣٥	تؤدي حركات مقصودة ومخطط لها لجذب انتباه الاخرين.			
٣٦	تشعر بانك رومانسي وتتمنى ان تجد من يفهم مشاعرك.			
٣٧	تولى الانشطة الدراسية اهتماماً استثنائياً لأثبات ذاتك وجذب اهتمام الاخرين نحوك.			
٣٨	تحافظ على الاتكيت على نحو مبالغ فيه في المناسبات.			

٣٩	تود لو انك تعيش قصة حب رومانسية اشبه بقصص قيس وليلى وروميو وجوليت.			
٤٠	تشعر بان تقاسيم وجهك وعيونك فيها طابعاً رومانسياً مؤثراً.			
٤١	يراودك الشك عن وجود حب حقيقي في هذه الايام.			
٤٢	مستعد للتضحية بأغلى ما لديك من اجل الحب.			
٤٣	تشعر بالإحباط اذا رفض طلبك وانت تفاتح من تحب بالزواج به.			
٤٤	تتخيل نفسك تعزف وترقص لكي تذهل من يشاهدونك جميعهم.			
٤٥	يستحق الحب من وجهة نظرك الشقاء والالم من اجل ان يصمد ويستمر.			
٤٦	تتفاعل مع قراءة قصائد الغزل او الخواطر.			
٤٧	تظن انك غير محظوظ لان الذين قابلتهم جميعا لم يفهموا مشاعرك الرومانسية.			
٤٨	جعلك الحب في مواقف تدمع فيها عيونك مراراً وتكراراً.			
٤٩	تعتقد ان الفارق الطبقي الاجتماعي يطفئ لحظات الحب المتوهجة.			
٥٠	تعتقد بان المال قادر على شراء الحب.			